

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقد ورد النهي عن سب الشعراء روى البخاري عن عروة بن الزبير قال : ذهبت أسب حسانا عند عائشة فقالت : لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي - A - .

ولا شك أن من أنشأ أو أنشد الشعر المحمود فهو تلو للمنافحين حيث يريح المؤمنين بالحكم اليمانية ويدافع عنهم ما يملهم من العوارض النفسانية ويعضده ما روي عن ابن عباس : أنه كان إذا فرغ من درس التفسير والحديث يقول لتلامذته : أحضوا ويأمرهم بالأخذ في ملح الكلام خوفا (1 / 339) عليهم من الملل .

والإحماس : أصله من : الحمض وهو : ما ملح ومر من النبات ومقابلته : الخلّة وهو : ما كان حلوا تقول العرب : (الخلّة : خبز الإبل والحمض : فاكهتها) لأنها إذا ملت من الخلّة مالت إلى الحمض ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددا : أنت مختل فتحمص